



المؤتمر العام

الدورة الثانية عشرة

فيينا، ٣-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تنفيذ اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقرير مرحلي مقدّم من المدير العام

يقدم هذا التقرير معلومات عن التقدم المحرز في سياق التحالف الاستراتيجي المشكّل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) والمنفّذ من خلال اتفاق التعاون الموقع في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

أولاً - مقدّمة

١- أحاط مجلس التنمية الصناعية علماً في دورته الثالثة والثلاثين بالتقرير المرحلي المقدّم من المدير العام عن تنفيذ اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) (IDB.33/16). وما زال الاتفاق أداة مفيدة لليونيدو للمشاركة في العمل على تحقيق الاتساق على صعيد منظومة الأمم المتحدة في ضوء تقرير "توحيد الأداء" المقدّم من الفريق الرفيع المستوى المعني بتحقيق الاتساق على نطاق المنظومة والذي شكّله الأمين العام. ويرسي التقييم المشترك للمرحلة التجريبية لاتفاق التعاون المبرم مع اليونديب، والذي أُجري في عام

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٢٠٠٦، مع العناصر الواردة في الرد المشترك المقدّم من إدارتي اليونيدو واليونديب (IDB.32/14) الأسس اللازمة لاتخاذ المزيد من الإجراءات من جانب المنظمتين في سياق الاتفاق. وقد خلص التقييم المشترك في المقام الأول إلى أن التعاون جدير بالاستمرار وإن لزم تعديله في سياق تنفيذ الاتفاق في المستقبل. وكان من بين توصيات التقييم المشترك إنشاء فرقة عمل مشتركة (بين اليونيدو واليونديب) مسؤولة عن وضع طرائق للتشغيل من أجل تنفيذ الاتفاق في المستقبل، بما يشمل المسائل المالية والإدارية ومسائل التقييم والرصد.

٢- وقد أنشئت فرقة العمل المشتركة في شباط/فبراير ٢٠٠٧ وعقدت أول اجتماع لها في مقر اليونيدو في فيينا في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ تحت رئاسة المدير المساعد لليونديب ومدير مكتب الشراكات والمدير الإداري لشعبة العمليات الميدانية وتنسيق البرامج في اليونيدو. ونتائج الاجتماع ملخصة في الفقرة ٣ من الوثيقة IDB.33/16.

ثانياً- تنفيذ مقترحات فرقة العمل المشتركة

٣- زار وفد من شعبة القطاع الخاص التابعة لليونديب في نيويورك مقر اليونيدو في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧ من أجل عقد اجتماع تحضيرى للاجتماع الثاني لفرقة العمل المشتركة الذي سيعقد في فترة لاحقة في عام ٢٠٠٧ في نيويورك. وناقش الاجتماع مجالات وطرائق توثيق التعاون في مجال تنمية القطاع الخاص وتكثيف متابعة العمل البرنامجي المشترك في إطار الاتفاق، ولاسيما الأنشطة المشتركة لحشد الأموال. ولئن كان الغرض الرئيسي مناقشة التعاون والبرامج المشتركة في مجال تنمية القطاع الخاص، فقد عولجت أيضا عدة مقترحات كانت قد طرحت في الاجتماع الأول لفرقة العمل المشتركة. ومن ثم، فقد تطرق البحث إلى مسألة العلاقة المؤسسية والحاجة إلى ترتيب الأنشطة التنفيذية لرؤساء عمليات اليونيدو في إطار أوسع من الشفافية. وعلاوة على ذلك، أُجريت عملية متابعة للتعليقات الواردة من رؤساء عمليات اليونيدو خلال معتكف بانكوك لبناء القدرات الذي نظم من أجل ممثلي اليونيدو ورؤساء عمليات اليونيدو في تموز/يوليه ٢٠٠٧.

٤- وعولجت مسألة إنهاء التمويل المشترك المقدّم من اليونديب إلى مكاتب اليونيدو المصغرة خلال فترة العامين التجريبية لهذه المكاتب. ويزوّد اليونيدو في الوقت الراهن هذه المكاتب بميزانيات مكتبية عادية خلال المرحلة التالية للمرحلة التجريبية، وذلك بصفة مبدئية حتى نهاية عام ٢٠٠٧. ويجري بحث إنشاء عدد إضافي من هذه المكاتب المصغرة يصل إلى خمسة في إطار اتفاق التعاون.

ثالثاً- تنمية القطاع الخاص

٥- وضعت في إطار الاتفاق الصيغة النهائية لبرامج مشتركة لتنمية القطاع الخاص وأقر تنفيذها في سبعة بلدان هي: أفغانستان وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ورواندا وسيراليون ونيجيريا ونيكاراغوا. وبدأ تنفيذ أنشطة البرامج بتمويل من اليونيدو وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وبتمويل مشترك من اليونيدو واليونديب في رواندا. وسيبدأ تنفيذ البرنامج في سيراليون في المستقبل القريب بتمويل جزئي من هيئة المساعدة الإيرلندية (آيريش أيد) من خلال صندوق استثماري لليونديب.

٦- واختار اليونيدو واليونديب، وفقاً لما اتفق عليه في اجتماع فرقة العمل المشتركة الأولى، عدة بلدان من أجل إجراء عملية متابعة فورية بناء على فرص التمويل المتوقعة. وفي المجموعة الأولى (رواندا وسيراليون ونيجيريا ونيكاراغوا)، التي توجد بها برامج مشتركة معتمدة، سيعجل بتنفيذ أنشطة مشتركة لحشد الأموال، وسوف يجري الترويج لهذه البرامج لدى دوائر المانحين المحلية. أما فيما يتعلق بالمجموعة الثانية (الأردن وأكوادور)، فسوف يجري الإسراع بالأعمال المشتركة لصوغ البرامج وإقرارها حتى يتسنى عرضها على الصندوق المشترك بين اليونديب وإسبانيا بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يفتح الآن نافذة لتمويل تنمية القطاع الخاص. وسوف يضطلع كل من اليونديب واليونيدو بحزم بأنشطة المتابعة من خلال مكاتبيهما الميدانية القائمة في تلك البلدان مع إيفاد بعثات ميدانية عند الاقتضاء للتشاور مع دوائر المانحين من أجل وضع استراتيجية عامة مشتركة لحشد الأموال بناء على تعقيبات المانحين المحتملين. وسوف تستعرض فرقة العمل المشتركة الاستراتيجية في اجتماعها الثاني المقرر عقده في نيويورك في الربع الأخير من عام ٢٠٠٧. وسوف يتواصل العمل على وضع مشاريع مشتركة لتنمية القطاع الخاص في بلدان أخرى بالاستفادة من الخبرة المكتسبة في البلدان المذكورة آنفاً.

٧- وعلاوة على ذلك، سوف تعقد مشاورات تتعلق باستراتيجية اليونديب الجديدة بشأن القطاع الخاص ابتغاء تحديد مجالات لتنظيم برامج مشتركة يمكن أن يستفيد اليونديب فيها مما لدى اليونيدو من كفاءات أساسية وخبرات متخصصة.

رابعاً- الخطوات المقبلة

٨- سوف تنظر فرقة العمل المشتركة، أثناء اجتماعاتها العادية، في جميع المسائل التي طلب مجلس التنمية الصناعية إلى المدير العام الاضطلاع بها من أجل مواصلة تنفيذ اتفاق التعاون بنجاح على مدار فترة السنوات الخمس المقررة. ومن المزمع بعدها تقييم الاتفاق.

خامسا- الإجراء المطلوب من المؤتمر العام

٩- لعلّ المؤتمر العام يودّ أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وأن يقدم إرشادات بشأن اتخاذ المزيد من الإجراءات بهذا الصدد.
